



المفوضية العليا المستقلة للانتخابات  
كوميسيوني بالاي سهريهخوي ههلبزاردنهكان  
THE INDEPENDENT HIGH ELECTORAL COMMISSION



# الانتخابات البرلمانية الطاجيكية

## 2025



اعداد

قسم التدريب والتطوير  
شعبة التدريب

[www.ihec.iq](http://www.ihec.iq)

# تقرير

## الانتخابات البرلمانية الطاجيكية

لعام 2025



إعداد

شعبة التدريب

قسم التدريب والتطوير

## طاجيكستان

هي دولة جبلية ذات سيادة كاملة، تقع في آسيا الوسطى وهي واحدة من الدول الحبيسة. كانت جزءاً من الاتحاد السوفيتي سابقاً، وتعد من الدول التي تنتهي أسماؤها بـ "ستان"، مثل بقية دول آسيا الوسطى. عاصمتها دوشنبه، وعملتها هي الساماني الطاجيكي. تبلغ مساحتها ١٤٣,١٠٠ كم<sup>2</sup>، مما يجعلها الدولة الـ ٩٦ في العالم من حيث المساحة. تحدها أفغانستان من الجنوب، وأوزبكستان من الغرب، وقيرغيزستان من الشمال، والصين من الشرق.

تاريخياً، كانت الأراضي التي تشكل اليوم طاجيكستان موطناً لعدة حضارات قديمة، بما في ذلك حضارة أوكسوس، البوذية، المسيحية النسطورية، الزرادشتية، والمانوية. حكمتها العديد من الإمبراطوريات، مثل الإمبراطورية الأخمينية، السامانيون، المغول، التيموريون، والإمبراطورية الروسية. بعد تفكك الاتحاد السوفيتي، أصبحت طاجيكستان دولة مستقلة في عام ١٩٩١، ولكنها شهدت حرباً أهلية دامت من ١٩٩٢ حتى ١٩٩٧. منذ نهاية الحرب، شهدت البلاد استقراراً سياسياً بفضل المساعدات الدولية، مما أدى إلى تقدم اقتصادي مستمر.

يعتبر الطاجيك شعباً ذا جذور آرية، يرتبطون ارتباطاً وثيقاً بالفُرس والكُرد والأفغان. وهم معروفون بالقوة والبأس الشديد، كما ذكرهم العديد من المؤرخين والرحالة مثل ابن بطوطة في وصفه لمدينة بدخشان.

تعد طاجيكستان جمهورية رئاسية مكونة من أربع مقاطعات. معظم السكان من الطاجيك الذين يتحدثون اللغة الطاجيكية، وهي لغة آرية قريبة من الفارسية والكردية. يتحدث العديد من السكان أيضاً اللغة الروسية. تغطي الجبال أكثر من ٩٠٪ من أراضي البلاد. يعتمد اقتصاد طاجيكستان على الألومنيوم والقطن، ويصنف الاقتصاد في المرتبة ١٢٦ عالمياً من حيث القوة الشرائية، و١٣٦ من حيث الناتج المحلي الإجمالي الاسمي.

**عدد السكان:** عدد سكان طاجيكستان في عام ٢٠٢٣ بلغ حوالي ١٠,٣٨٩,٧٩٩ نسمة.

**نوع الانتخابات:** برلمانية.

**مدة الدورة الانتخابية:** ٥ سنوات.

### الهيكل الحكومي

- **رئيس الدولة:** إيموالي رحمون (في منصبه منذ ١٦ نوفمبر ١٩٩٤).
- **رئيس الحكومة:** قوهير راسولزودا (في منصبه منذ ٢٣ نوفمبر ٢٠١٣).
- **البرلمان:** يتكون من مجلسين:
  - **مجلس النواب:** يتألف من ٦٣ مقعدًا (مجلس نامويانداغون).
  - **المجلس الوطني:** يتألف من ٣٣ مقعدًا (مجلس ميلي).

### النظام الانتخابي

تعد الجمعية الوطنية (**المجلس الوطني**) المجلس الأعلى في البرلمان الطاجيكي، وتضم **٣٣ عضوًا** يتم اختيارهم بطريقتين. **الطريقة الأولى** تشمل انتخاب **٢٥ عضوًا** بطريقة غير مباشرة من قبل المجالس المحلية، وهي مجالس المدن والمقاطعات التابعة للمناطق الخمس في البلاد. يُراعى في هذا الاختيار التمثيل المتساوي بين المناطق، أي أن كل منطقة من المناطق الخمس تختار عددًا متساويًا من الأعضاء، بغض النظر عن حجمها أو عدد سكانها، وذلك لضمان العدالة في التمثيل الإقليمي. **أما الطريقة الثانية،** فهي تعيين **٨ أعضاء** من قبل رئيس الجمهورية مباشرة، ما يمنح الرئيس دورًا مباشرًا في تشكيل هذا المجلس. ويخدم جميع أعضاء الجمعية الوطنية لمدة خمس سنوات، ولا يفرض القانون أي حد أقصى لعدد المرات التي يمكن فيها إعادة انتخابهم أو تعيينهم، ما يتيح إمكانية بقائهم في مناصبهم لفترات طويلة إذا استمر دعمهم.

**أما مجلس النواب،** فيعتبر المجلس الأدنى من البرلمان، وهو يمثل إرادة الشعب بشكل مباشر. يتكوّن المجلس من **٦٣ عضوًا** يتم انتخابهم بنظام مزدوج. أولاً، يُنتخب **٤١ عضوًا** في دوائر انتخابية فردية، أي دائرة لكل مقعد، باستخدام نظام الجولتين. **في الجولة الأولى،** يُفترض أن يحصل المرشح على الأغلبية المطلقة (أكثر من ٥٠٪ من الأصوات). وإذا لم يحصل أي مرشح على هذه النسبة، تُجرى جولة ثانية بين المرشحين اللذين حصلوا على أعلى عدد من الأصوات، ويفوز في النهاية من يحصل على أغلبية الأصوات في الجولة الثانية.

ثانياً، يتم انتخاب ٢٢ عضواً من خلال نظام التمثيل النسبي بالقائمة المغلقة، حيث تُعتبر البلاد بأكملها دائرة انتخابية واحدة. تقدّم الأحزاب قوائم مرشحين مغلقة، أي أن الناخب يصوّت للحزب وليس للأفراد، وتوزّع المقاعد على الأحزاب بحسب نسبة الأصوات التي تحصل عليها على مستوى البلاد. غير أن هناك عتبة انتخابية يجب تجاوزها، إذ لا يحق لأي حزب دخول المجلس إلا إذا حصل على ما لا يقل عن ٥٪ من الأصوات. هذا النظام يهدف إلى منع التشتت السياسي وضمان تمثيل الأحزاب التي تتمتع بحد أدنى من القبول الشعبي.

بهذا الشكل، يجمع النظام الانتخابي في طاجيكستان بين التمثيل المباشر وغير المباشر، وبين النظام الفردي والتمثيل النسبي، في محاولة لتحقيق توازن بين التمثيل الشعبي والاستقرار السياسي.

### نبذة عن نظام الجولتين

كما يستدل من اسمه، يقوم هذا النظام على انتظام العملية الانتخابية من خلال جولتين انتخابيتين بدلاً من الجولة الواحدة، عادةً ما يفصل بينهما فاصل زمني قصير، حيث تسير الجولة الأولى بذات الطريقة التي يتم فيها تنظيم الانتخاب على أساس الجولة الواحدة ضمن نظم التعددية/الأغلبية، وغالباً ما يكون ذلك استناداً إلى نظام الفائز الأول. إلا أنه من الممكن استخدام نظام الجولتين في دوائر انتخابية متعددة التمثيل، من خلال استخدام نظام الكتلة (كما هي الحال في كيريباتي) أو نظام الكتلة الحزبية (كما هي الحال في مالي). ويفوز في الانتخاب بشكل مباشر في الجولة الأولى، ودون الحاجة إلى جولة ثانية، الحزب أو المرشح الحاصل على أغلبية معينة من الأصوات، عادةً ما تكون الأغلبية المطلقة لأصوات الناخبين الصالحة، على الرغم من اعتماد بعض الدول لأغلبية أخرى في الانتخابات الرئاسية لدى استخدامها لنظام الجولتين. وفي حال عدم فوز أي من الأحزاب أو المرشحين بتلك الأغلبية في الجولة الأولى، يتم تنظيم جولة انتخابية ثانية يفوز فيها بالانتخاب الحزب أو المرشح الحاصل على أعلى الأصوات.

أما التفاصيل المتعلقة بالجولة الثانية فتختلف من حالة إلى أخرى. والطريقة الأكثر شيوعاً تتمثل في حصر المنافسة في الجولة الثانية بين المرشحين (أو الحزبين) الحاصلين على أعلى الأصوات في الجولة الأولى، وهو ما يعرف بنظام الجولتين المستند إلى الأغلبية، إذ ينتج عنه بالضرورة فوز أحد المرشحين (أو الحزبين) بالأغلبية المطلقة للأصوات في الجولة الثانية وبالتالي فوزه في الانتخاب. أما الطريقة الأخرى، والتي تعرف بنظام الجولتين المستند إلى التعددية/الأغلبية، والذي يتم استخدامه في الانتخابات التشريعية في فرنسا، فتتمثل في تمكين أي مرشح يحصل على ما يزيد عن ١٢,٥ بالمئة من أصوات الناخبين المسجلين في الجولة الأولى

المشاركة في الجولة الثانية من الانتخابات. ويفوز في الانتخاب في الجولة الثانية المرشح الحاصل على أعلى الأصوات، بغض النظر عما إذا حصل على الأغلبية المطلقة للأصوات أم لا. وبالتالي فهذه الطريقة تختلف عن سابقتها، حيث يمكن أن يشارك في الجولة الانتخابية الثانية عدد أكبر من المرشحين لا ينحصر في مرشحين اثنين فقط.

### نبذة عن نظم التمثيل النسبي

تقوم الفكرة الأساسية لنظم التمثيل النسبي على تقليص الفارق النسبي بين حصة الحزب المشارك في الانتخابات من أصوات الناخبين على المستوى الوطني وحصته من مقاعد الهيئة التشريعية (البرلمان) التي يتم انتخابها. فلو فاز حزب كبير بما نسبته ٤٠ بالمئة من الأصوات، يجب أن يحصل على ذات النسبة تقريباً من مقاعد البرلمان، وكذلك الحال بالنسبة للحزب الصغير الذي يفوز بنسبة ١٠ بالمئة من الأصوات يجب أن يحصل كذلك على حوالي ١٠ بالمئة من تلك المقاعد. ويعمل هذا المبدأ على تعزيز ثقة مختلف الأحزاب بالنظام الانتخابي وبالتالي تأييدهم له.

يتطلب تنفيذ نظم التمثيل النسبي وجود دوائر انتخابية متعددة التمثيل، إذ لا يمكن توزيع المقعد الواحد نسبياً. وهناك نوعان رئيسيان من نظم التمثيل النسبي وهما نظام القائمة النسبية ونظام الصوت الواحد المتحول وكثيراً ما يعتقد بأن اللجوء إلى استخدام القوائم الحزبية يزيد من فرص تحقيق النسبية في التمثيل، حيث تقوم الأحزاب السياسية بتقديم قوائم من المرشحين سواء على المستوى الوطني أو المحلي، إلا أنه يمكن تحقيق ذلك من خلال نظم الانتخاب التفضيلية أيضاً: فنظام الصوت الواحد المتحول، حيث يقوم الناخبون بترتيب المرشحين على ورقة الاقتراع بالتسلسل حسب الأفضلية في الدوائر الانتخابية متعددة التمثيل، يعتبر نظاماً نسبياً آخر أثبت فعاليته في هذا الاتجاه.

هناك الكثير من الاعتبارات ذات التأثير الكبير والمباشر على طريقة عمل نظم التمثيل النسبي على أرض الواقع. فكلما زاد عدد المرشحين المنتخبين عن كل دائرة انتخابية كلما ارتفع مستوى النسبية في النظام الانتخابي. كما وأن نظم التمثيل النسبي تختلف فيما بينها بماهية الخيارات التي توفرها للناخب، من حيث استطاعة الناخب الاختيار بين الأحزاب السياسية أو المرشحين الأفراد أو كليهما معاً.

## الأحزاب الرئيسية في هذه الانتخابات :

١. حزب الشعب الديمقراطي

• القائد: إمام علي رحمن

٢. الحزب الزراعي الطاجيكستاني

• القائد: رستم لطيف زودة

٣. حزب الإصلاحات الاقتصادية

• القائد: رستم قدراتوف

٤. الحزب الديمقراطي الطاجيكي

• القائد: سعيد جعفر

٥. الحزب الاشتراكي

• القائد: عبد الحليم غفاروف

٦. الحزب الشيوعي (توهكستون)

• القائد: ميروي عبد الوهاب

## الجهة المنظمة للانتخابات

### اللجنة المركزية للانتخابات والاستفتاءات

إدارة الانتخابات في طاجيكستان تُدار من خلال هيكل انتخابي يتكون من ثلاث مستويات رئيسية، وهي: اللجنة المركزية للانتخابات والاستفتاءات (CCER)، اللجان المحلية للانتخابات (DECs)، بالإضافة إلى العديد من اللجان المحلية الأصغر (PECs) المنتشرة في كافة المناطق.

اللجنة المركزية للانتخابات والاستفتاءات (CCER) هي الهيئة العليا المسؤولة عن إدارة كافة العمليات الانتخابية في طاجيكستان. تتكون هذه اللجنة من سبعة أعضاء يتم ترشيحهم من قبل رئيس الجمهورية ويتم التصديق عليهم من قبل مجلس النواب الطاجيكي لمدة سبع سنوات. في تشكيل اللجنة لعام ٢٠١٩، تم تعيين عضوين فقط من النساء. تقوم اللجنة المركزية بتحديد وتنظيم كافة اللوائح والضوابط التي تحكم العملية الانتخابية، كما أنها مسؤولة عن تقديم التوجيهات اللازمة لجميع اللجان الانتخابية المحلية والإشراف على التسجيلات الرسمية للمرشحين في الانتخابات.

اللجان المحلية، بما في ذلك اللجان الانتخابية في الدوائر الكبرى (DECs) واللجان الانتخابية المحلية الصغيرة (PECs)، تقوم بمهام عملية مهمة خلال الانتخابات. هذه المهام تتضمن إعداد قوائم الناخبين النهائية، تسجيل المرشحين، تنظيم الحملات الانتخابية، بالإضافة إلى تحديد نتائج الانتخابات في الدوائر الانتخابية ذات المقعد الواحد. اللجان المحلية تعمل بتنسيق وثيق مع اللجنة المركزية لضمان سير الانتخابات بشكل منتظم وشفاف.

تتمثل المسؤولية الأساسية للجنة المركزية (CCER) في تنظيم وإدارة كافة العمليات الانتخابية في طاجيكستان. على الرغم من أن اللجان المحلية (DECs و PECs) تساهم بشكل فعال في تنفيذ هذه العمليات على مستوى الدوائر الانتخابية والمناطق، إلا أن اللجنة المركزية هي الجهة المسؤولة في النهاية عن سير العملية الانتخابية وضمان نزاهتها وشفافيتها في جميع مراحلها.

- 
- اللجنة المركزية للانتخابات والاستفتاءات (CCER (Central Commission for Elections and Referenda)
  - اللجان الانتخابية في الدوائر الكبرى (DECs (District Election Commissions)
  - اللجان الانتخابية المحلية الصغيرة (PECs (Precinct Election Commissions)

## دور أعضاء اللجنة:

- يتم اختيار الأعضاء وفقاً للمعايير التي تتوافق مع القانون لضمان الشفافية.
- الأعضاء يعملون بشكل جماعي لضمان نزاهة العملية الانتخابية، كما أنهم يشرفون على إصدار القرارات التي تخص العملية الانتخابية بأكملها.
- دورهم يشمل الرقابة على لجان الانتخابات المحلية في جميع مناطق البلاد وضمان سير الانتخابات بشكل صحيح وقانوني

## المواعيد النهائية الرئيسية:

- الموعد النهائي لتقديم الطلبات للمرشحين: ١٦ يناير ٢٠٢٥.

تاريخ الانتخابات: ٢ آذار ٢٠٢٥.

وقت التصويت: من الساعة 6:00 صباحاً حتى الساعة 8:00 مساءً.

## من يحق له التصويت؟

١. يحق للمواطنين الذين تتراوح أعمارهم ١٨ سنة أو أكثر المشاركة في الانتخابات البرلمانية.
٢. يُمنع جميع السجناء من التصويت، بغض النظر عن نوع الجريمة التي ارتكبوها.
٣. يُحرم الأشخاص الذين تم إعلان عدم أهليتهم قانونياً من التصويت.
٤. الأشخاص الذين يتمتعون بالحقوق المدنية والسياسية كاملة.

## من لا يحق له التصويت:

١. الأشخاص الذين لا يحملون الجنسية الطاجيكية أو لديهم جنسية مزدوجة.
٢. الأشخاص الذين لم يبلغوا سن الـ ١٨ عامًا في يوم الانتخابات.
٣. الأشخاص المحكوم عليهم في قضايا جنائية بعقوبات تمنعهم من ممارسة حقوقهم الانتخابية (مثل السجن).
٤. الأشخاص الذين تم اعتبارهم غير مؤهلين للتصويت نتيجة لعجز عقلي أو صحي يتم تحديده من قبل الجهات المختصة.

## الآلية الترشيح

- يتم تقديم طلبات الترشح إلى اللجنة المركزية للانتخابات والاستفتاءات.
- الأحزاب والمرشحون يقدمون أوراقهم ضمن المدة القانونية المحددة.
- يجب على المرشحين المستقلين تقديم قائمة التواقيع المؤيدة معهم.
- وفق تقارير بعثة منظمة الأمن والتعاون، لم يتم تسجيل اعتراضات من الأحزاب على آلية التسجيل، مما يشير إلى أنها كانت سلسلة

## من له حق الترشح

١. يجب أن يكون المتقدم مواطنًا طاجيكيًا ولا يحمل جنسية أخرى.
٢. يجب أن يكون عمر المتقدم ٣٠ عامًا على الأقل.
٣. يجب أن يكون المتقدم قد أقام في طاجيكستان لمدة خمس سنوات على الأقل.
٤. يجب أن يكون المتقدم حاصلًا على تعليم عالٍ.
٥. يجب أن يتقن المتقدم لغة الدولة إجادة تامة.

## بالنسبة للأحزاب السياسية:

- يحق لها ترشيح قائمة لا تزيد عن ٢٨ مرشحًا للدائرة الانتخابية الوطنية المكونة من ٢٢ مقعدًا.
- يحق لها ترشيح مرشح واحد في كل دائرة انتخابية.

## بالنسبة للمرشحين المستقلين:

- يمكنهم الترشح فقط في الدوائر الانتخابية ذات المقعد الواحد.
- يتعين عليهم جمع ٥٠٠ توقيع مؤيد على الأقل من دائرتهم الانتخابية.

## الحملة الانتخابية

تبدأ الحملة الانتخابية **بعد الانتهاء من تسجيل المرشحين، وتنتهي قبل ٢٤ ساعة من يوم الاقتراع**. خلال هذه الفترة، يُسمح للمرشحين والأحزاب السياسية بتنظيم حملاتهم بالشكل الذي يختارونه، سواء باستخدام الوسائل التقليدية مثل المسيرات، واللقاءات المباشرة مع الناخبين، وتوزيع الملصقات، أو من خلال الحملات الرقمية على الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي. ومع ذلك، فإن قانون الاجتماعات والمظاهرات يفرض على الراغبين بتنظيم فعاليات عامة الحصول على موافقة مسبقة من السلطات قبل ١٥ يومًا على الأقل من موعد الفعالية، وهو ما اعتبره مكتب المؤسسات الديمقراطية وحقوق الإنسان إجراء معقد، وأوصى بتبسيطه والاكتفاء بالإشعار بدلاً من طلب التصريح.

## تمويل الحملة الانتخابية

تمويل الحملات الانتخابية يتم من خلال **مصدرين رئيسيين**: الأموال العامة والتبرعات الخاصة. حيث تم تعديل قانون الأحزاب السياسية في نيسان ٢٠٢٤، ليتضمن دعمًا ماليًا من الدولة للأحزاب التي تحصل على أكثر من ٥٪ من الأصوات، في خطوة تهدف إلى تعزيز التعددية الحزبية وزيادة الشفافية في العمل السياسي. ويسمح القانون للمرشحين والأحزاب بتلقي التبرعات من الأفراد والكيانات القانونية فقط، ويُمنع تمامًا قبول التبرعات من مصادر حكومية أو مجهولة أو أجنبية.

كما يحدد القانون حدوداً قصوى للإنفاق على الحملات الانتخابية، لضمان تكافؤ الفرص بين المتنافسين ومنع شراء الأصوات أو التأثير غير العادل على إرادة الناخبين. وتُعتبر هذه القيود جزءاً من الجهود الرامية لضمان نزاهة العملية الانتخابية.

### الرقابة على تمويل الحملات

تتولى لجنة الانتخابات المركزية مسؤولية الرقابة على تمويل الحملات الانتخابية. ويُلزم القانون المرشحين والأحزاب بفتح حسابات مصرفية خاصة بالحملة الانتخابية، تُدار من خلالها كافة المعاملات المالية المتعلقة بالحملة، سواء كانت نفقات أو تبرعات. كما يتوجب على جميع المتنافسين تقديم تقارير مالية تُفصل فيها مصادر التمويل وأوجه الإنفاق.

ومع ذلك، لا يفرض القانون الحالي على الأحزاب أو لجنة الانتخابات المركزية نشر هذه التقارير أو الكشف العلني عن تفاصيل تمويل الحملات، مما يثير بعض المخاوف بشأن الشفافية والمساءلة، وهو ما أشار إليه بعض المراقبين كأحد الجوانب التي تحتاج إلى تحسين.

### الاطار القانوني

تُنظَّم الانتخابات البرلمانية في طاجيكستان بشكل أساسي بموجب دستور عام ١٩٩٤ والقانون الدستوري لعام ١٩٩٩ المتعلق بانتخابات المجلس الأعلى، المعروف باسم قانون الانتخابات البرلمانية. كما تستند العملية الانتخابية إلى مجموعة من القوانين الأخرى، منها: قانون اللجنة المركزية للانتخابات والاستفتاءات لعام ٢٠١٩، قانون الأحزاب السياسية لعام ١٩٩٨، قانون الاجتماعات العامة لعام ١٩٩٨، قانون الإجراءات المدنية لعام ٢٠٠٨، قانون العقوبات لعام ١٩٩٨، وقانون المطبوعات الدورية ووسائل الإعلام لعام ٢٠١٣، بالإضافة إلى التعليمات الصادرة عن اللجنة المركزية للانتخابات. طاجيكستان كذلك طرف في عدد من الاتفاقيات الدولية الأساسية المتعلقة بإجراء انتخابات ديمقراطية.

رغم مرور عدة دورات انتخابية، لم يشهد الإطار القانوني تغييرات جوهرية منذ الانتخابات البرلمانية والرئاسية الأخيرة. ولا تزال العديد من التوصيات السابقة الصادرة عن مكتب المؤسسات الديمقراطية وحقوق الإنسان غير مطبقة، خصوصاً تلك التي تدعو إلى: مراجعة شاملة وتنسيق القوانين الانتخابية، تعزيز حقوق المرشحين

والناخبين، توفير ضمانات أقوى لحرية التعبير، تحسين إجراءات تسجيل الناخبين، رفع مستوى الشفافية في تمويل الحملات، تفعيل آليات فعالة لحل النزاعات الانتخابية، وإتاحة مراقبة مدنية للانتخابات.

### حل النزاعات الانتخابية

تُدار عملية حل النزاعات الانتخابية بشكل رئيسي عبر القانون الانتخابي، قانون الإجراءات المدنية، وقانون المخالفات الإدارية. وتملك المحاكم ولجان الانتخابات الصلاحية القانونية للنظر في الشكاوى المتعلقة بقرارات وأفعال أو تقاعس لجان الانتخابات، بما في ذلك الطعون على نتائج الانتخابات. أما الانتهاكات القانونية الأخرى، فتُحال إلى المحاكم للنظر فيها. وتُعد المحكمة العليا الجهة القضائية النهائية للفصل في جميع القضايا، حيث تُراجع قضايا الدرجة الأولى من قبل قاضٍ واحد.

أبلغت المحكمة العليا مكتب المؤسسات الديمقراطية وحقوق الإنسان بأن جلسات المحاكم الانتخابية علنية، لكن قراراتها لا تُنشر إلا بموافقة الأطراف المعنية. كما أشارت إلى جهودها المستمرة في توعية المحاكم واللجان الأدنى بالتشريعات المحلية، المعايير الدولية، وآليات مراجعة الطعون الانتخابية بشكل فعال. وذكرت المحكمة أن جميع المحاكم تلقت تعليمات بتمديد ساعات عملها خلال فترة الانتخابات لتوفير سبل إنصاف فعّالة وسريعة.

رغم أن قانون عام ٢٠٢١ يلزم المحاكم بنشر المعلومات المتعلقة بأنشطتها على مواقعها الإلكترونية، أفادت المحكمة بأن بعض المواقع لم تُحدّث بشكل كافٍ بسبب محدودية الموارد البشرية والمالية. وفي هذا السياق، أبدى عدد من المحاورين من مكتب المؤسسات الديمقراطية وحقوق الإنسان عدم ثقتهم في فعالية آلية الانتصاف، ويرجع ذلك بالأساس إلى نقص استقلال القضاء، وإدارة الانتخابات، وهيئات إنفاذ القانون.

## مراقبة الانتخابات

يُتيح الإطار القانوني المراقبة الدولية للانتخابات، وأكدت السلطات أنها ستُسهل هذا النشاط على جميع مستويات إدارة العملية الانتخابية. ويُسمح للأحزاب السياسية والمرشحين المستقلين بتعيين مراقبين داخل لجان الانتخابات، ولكن لا توجد فرصة لمراقبة مدنية مستقلة وغير حزبية، رغم توصيات سابقة بتمكينها بما يتماشى مع وثيقة كوبنهاغن لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا لعام ١٩٩٠.

وعند لقاء بعثة مكتب المؤسسات الديمقراطية بالأحزاب السياسية، لم تُعرض خطط واضحة لنشر مراقبين في مراكز الاقتراع، باستثناء حزب واحد أبدى اهتمامًا بمتابعة عملية فرز الأصوات. ومع ذلك، رحّبت جميع الأطراف بنشاط مراقبة الانتخابات المحتمل من قبل المكتب. كما أشار عدد من محوري المكتب، خاصة من حركة عدم الانحياز، إلى وجود نقص في منظمات المجتمع المدني التي تتابع قضايا الديمقراطية والانتخابات داخل طاجيكستان، مؤكدين على أهمية مراقبة المكتب لتعزيز وعي المواطنين بأهمية الانتخابات والمشاركة الفعالة فيها.

## اجراءات الاقتراع

في يوم الانتخابات، يجب على الناخبين اتباع الخطوات التالية:

١. التوجه إلى لجنة الانتخابات في يوم الانتخابات، يتوجه الناخب إلى أحد أعضاء لجنة الانتخابات في الدائرة الانتخابية.



٢. تقديم الهوية يجب على الناخب تقديم وثيقة هويته للتأكد من أنه مسجل في قائمة الناخبين.



٣. التوقيع في سجل الناخبين يقوم الناخب بالتوقيع مقابل اسمه في سجل الناخبين، الذي يحتفظ به أحد أعضاء اللجنة.



٤. استلام أوراق الاقتراع يقوم أحد أعضاء لجنة الانتخابات بتسليم الناخب ورقتين للاقتراع. يمكن للناخب بعد ذلك الدخول إلى كابينة الاقتراع السرية لاختيار مرشحيه.



٥. التصويت في ورقة الاقتراع تحتوي ورقة الاقتراع على خانات فارغة مقابل أسماء المرشحين. يجب على الناخب وضع علامة زائد (+) في المربع الفارغ المقابل للمرشح الذي يود التصويت له أو الحزب السياسي الذي يدعمه.

٦. التصويت ضد المرشحين إذا رغب الناخب في التصويت ضد جميع المرشحين أو الأحزاب السياسية، فيجب عليه وضع علامة زائد (+) في المربع الذي يحمل عبارة "ضد جميع المرشحين" و"ضد قائمة جميع الأحزاب السياسية".

٧. إيداع ورقة الاقتراع في الصندوق بعد الانتهاء من التصويت، يقوم الناخب بوضع ورقة الاقتراع المكتملة في صندوق الاقتراع.



## النتائج

### نتائج انتخابات مجلس النواب الطاجيكي

| المقاعد |                |                       |      | الأصوات   | الحزب                    |
|---------|----------------|-----------------------|------|-----------|--------------------------|
| المجموع | قائمة<br>الحزب | الدائرة<br>الانتخابية | %    |           |                          |
| 49      | 12             | 37                    | 51.9 | 2,435,541 | حزب الشعب الديمقراطي     |
| 7       | 5              | 2                     | 21   | 986,887   | الحزب الزراعي            |
| 5       | 3              | 2                     | 12.3 | 595,291   | حزب الإصلاحات الاقتصادية |
| 1       | 1              | 0                     | 5.3  | 248,064   | الحزب الاشتراكي          |
| 1       | 1              | 0                     | 5.1  | 237,563   | الحزب الديمقراطي         |
| 0       | 0              | 0                     | 1.9  | 89,538    | الحزب الشيوعي            |
| -       | -              | -                     | 1.1  | 50,895    | ضد الجميع                |
| 63      | 22             | 41                    | 100  | 4,643,779 | المجموع                  |
| -       | -              | -                     |      | 4,712,967 | إجمالي الأصوات           |

عدد الناخبين المسجلين : ٥,٥٢٢,٠٣٨ ناخب.

عدد الناخبين المصوتين : ٤,٧١٢,٩٦٧ ناخب.

نسبة اقبال الناخبين: % ٨٥,٣

الاصوات الصحيحة: ٤,٥٩٢,٨٨٤

الاصوات الباطلة : ١٢٠,٠٨٣

انظر الى نتائج انتخابات مجلس النواب الطاجيكي بالتفصيل من خلال الروابط التالية:

<https://timesca.com/tajikistan-announces-preliminary-parliamentary-election-results-osce-absent>

<https://www.interfax.com/newsroom/top-stories/110121>

\* **ضد الجميع** تعني أنه يحق للناخب وضع علامة زائد (+) في مربع "ضد جميع المرشحين" أو "ضد قائمة جميع الأحزاب السياسية" إذا رغب في التعبير عن رفضه لجميع الخيارات المتاحة.

صور

انتخابات مجلس النواب الطاجيكي ٢٠٢٥







